

المحاضرة الثالثة

خطوات كتابة البحث العلمي

واهمها :

أولاً- اختيار الموضوع :

- 1- ان يكون الموضوع حديثاً وغير مستهلك .
- 2- ان يركز الموضوع أو يبحث في نقطة معينة أو حالة واحدة ، وان لا يكون موضوعاً يجعل من الباحث غير قادر على الإلمام بجميع جوانبه بصورة صحيحة وجيدة ، لهذا يفضل تناول مشكلة أو ظاهرة أو وضع معين أو محدد .
- 3- ان يكون الموضوع من الأهمية بحيث يستحق ما يبذل لأجله من جهد ، فمثلاً يفضل الابتعاد عن المواضيع التاريخية القديمة التي تم بحثها وتناولها من قبل الكثير من الكتّاب والباحثين .
- 4- ان تتوفر مصادر في هذا الموضوع وبالإمكان إيجادها واستخدامها .
- 5- ان يكون الباحث قادراً على الكتابة في هذا الموضوع ولديه الرغبة به حتى لا يجد صعوبة في البحث والتحليل .

ثانياً- البحث عن المصادر:

- 1- بعد ان يتم اختيار الموضوع يبدأ الباحث في تجميع (جمع) المصادر الضرورية له.
- 2- يفضل ان تكون المصادر علمية ومعتمدة وهي :- الكتب ، الرسائل والاطاريح الجامعية ، الدوريات، التقارير ، الوثائق ، الخطب ثم الصحف والمجلات .
- 3- ان تكون المصادر وافية للموضوع فلا يمكن كتابة بحث كبير بالاعتماد على مصادر قليلة ، فمثلاً يكفي لكتابة بحث من (20-25) ورقة عشرين مصدر فما فوق .

ثالثاً- وضع الفرضية (فرضية البحث) :

ويقصد به الهدف من البحث ، وبعد ان يتم جمع المصادر والاطلاع عليها يتم بلورة فكرة معينة حول الموضوع المراد الكتابة به .

رابعاً- وضع الخطة :

بعد ان يحدد الباحث الهدف من الموضوع يبدأ بوضع الخطة التي يجب ان يتوفر فيها التالي :

- 1- ان تكون مختصرة بخاصة في المواضيع الصغيرة .
- 2- الخطة هي تقسيم الموضوع إلى فصول والفصول إلى مباحث والمباحث إلى مطالب والمطالب إلى أولاً ، ثانياً ... الخ ثم إلى 1 ، 2 ، 3 ... الخ ثم إلى أ ، ب ، ت ... الخ .
- 3- يمكن في المواضيع الصغيرة ان يكون البحث مقسم إلى مباحث أو مطالب وليس فصول .
- 4- ان تكون الخطة متوازية أي ان يكون عدد المباحث في الفصول متقارب ان لم يكن متساوي ، فلا يحبز ان يحتوي فصل على خمسة مباحث وفصل آخر يحتوي على مبحثين فقط .
- 5- يعطى عنوان لكل فصل ولكل مبحث ولكل مطلب ، كما يجب ان تكون هنالك مقدمة لكل فصل ولكل مبحث ومطلب .
- 6- ان تكون الفصول مرتبة حسب أسبقية الأحداث ، أي ان تكون الأفكار مطروحة في البحث مرتبة ومتسلسلة ، فعلى سبيل المثال يكون تحديد المفاهيم وتعريفها ، ان وجدت ، في بداية البحث ، ويفرد لها تمهيد أو مبحث تمهيدي أو فصل تمهيدي ، وينطبق الحال ايضاً في حالة التطرق إلى أو دراسة الموضوع تاريخياً فهو الآخر يجب ان يتم تناوله أو دراسته في بداية الموضوع أو البحث .

خامساً- الكتابة :

تعد الكتابة أهم خطوة في البحث ويجب فيها مراعاة ما يأتي:

- 1- الاعتناء بالأسلوب فيجب الكتابة بعناية وإتقان ووضوح وموضوعية.
- 2- عدم التكرار والاستزادة أو سوق العبارات أو الألفاظ التهكمية أو عبارات السخرية ، ولا بد للباحث ان يختار الكلمات التي تؤدي إلى المعنى الذي يقصده بجمل مفيدة .
- 3- على الباحث أن لا يتناقض مع نفسه فيؤكد رأياً ثم يعود فينتقده في موضوع آخر من البحث .
- 4- عدم استخدام عبارات (نحن نرى) أو (الرأي عندي) وما شابه ذلك وإنما يستعمل عبارات (ويظهر مما سبق) أو (يتضح من ذلك) ... الخ .
- 5- ضرورة ترك مسافة بين سطر وآخر ، وان تبدأ كل فقرة جديدة على سطر جديد ، وتتم الكتابة رقم 50 أي الهامش الأخير) وتكتب الهوامش على وجه واحد من الورقة .
- 6- يجب وضع نقطة بعد نهاية كل جملة أو وضع فارزة للفصل بين الجمل والفقرات ، فلا يمكن ان يستمر الباحث في كتابة صف كامل من دون وجود فاصل بين جملها وفقراتها ، ويفضل ان لا تزيد الجملة على ثلاثة اسطر وتنتهي الفقرة بانتهاء الفكرة .
- 7- من المفضل وضع مقدمة لكل فصل بحدود صفحة واحدة ومقدمة لكل مبحث لا تزيد عن نصف صفحة .